أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات الإسلامية بكليتي التربية بجامعتي صنعاء وذمار ((دراسة مقارنة))

د/ محمد أحمد الجلال
الأستاذ المساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية – جامعة ذمار

ملخص الدراسة :

تشير الكثير من الأبحاث والدراسات إلى أهمية الاهتمام بإعداد المعلم من جميع الجوانب وباختلاف تخصصاتهم التي يقومون بتدريسها، ولاشك أن هذه الأهمية تزداد، إذا كان هذا المعلم يحمل تراث وقيم الأمة، كما هو الحال في معلمي التربية الإسلامية، الذي ولا شك أنه يعترضه الكثير من المشكلات والصعوبات سواء أثناء إعداده في الجامعة أو أثناء عمله في الميدان، وهذه الدراسة تسعى إلى التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه معلمي التربية الإسلامية أثناء إعدادهم في أقسامهم داخل كليات التربية، وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- تقديم قائمة بأهم المشكلات في مجال المناهج والمقررات الدراسية التي تواجه طلبة قسمي الدراسات الإسلامية في كليتي التربية بجامعتي ذمار وصنعاء.
- تقديم قائمة بأهم المشكلات في مجال النظام الجامعي والإعداد المهني.
- وقد تم ذلك من خلال إعداد استبيان اشتمل على (*40*) فقرة موزعة على المحورين السابقين، وقد تم اختيار عينة من طلبة القسمين بلغ عددهم (*200*) طالب وطالبة. وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك. وقد أظهرت الدراسات العديد من النتائج منها:

- هناك تركيز على جانب الحفظ والتذكر من قبل أغلب الأساتذة.
- ضعف الإعداد التخصصي لخريجي هذه الأقسام.
- قلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية.
- هناك فجوة بين ما يدرسه الطالب في الجامعة وبين ما هو حاصل في الميدان.
- قلة الاهتمام بتوفير المراجع والمصادر العلمية التي تعين الطالب على الدراسة.
- وجود تكرار وتداخل في بعض المواد خاصة المواد التربوية.
- توجد صعوبات لدى بعض الطلبة في تفهم بعض الأنظمة الجامعية.

وبناء على ذلك أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها:

1- عدم التركيز على الجوانب المعرفية فقط، وإهمال بقية الجوانب، بل ينبغي أن يكون هناك توازناً بين جميع الجوانب؛ بحيث نلبي احتياجات ورغبات وميول جميع الطلبة.

2- ينبغي إعادة النظر في عدد ونوعية المواد التخصصية، بحيث تكون قادرة على تخريج المعلم الكفء، والمؤهل تأهيلاً علمياً يتناسب مع مهمته ورسالته.

3- ينبغي أن يزال التكرار والتداخل الذي قد يوجد في بعض المواد التربوية، حتى لا يمل الطالب من هذه المواد، ويعتبرها عبئاً ثقيلاً عليه.

4- ينبغي أن يشارك بعض الطلبة المتفوقين في إعداد أهداف المواد لأنهم أكثر قدرة على تحديد احتياجاتهم.

5- ينبغي الاهتمام بتوفير المراجع والمصادر العلمية المتعلقة بمجال التخصص وبأسعار رمزية.

The most important academic problems which face the students of Islamic studies in the faculties of educations in Sana'a and Thamar university

The present study aimed at finding out the most important academic problems and difficulties which face the teachers of Islamic studies during their preparation in the relevant faculties of educations within the relevant department of education.

In order to achieve the objectives of the mentioned study, the investigator, followed all necessary scientific research steps.

The researcher prepared a questionnaire which contained forty items. The sample of the study was 200 students who were selected randomly from the relevant faculties of educations. The gender was taken into account. For the purpose of analyzing and interpreting the results of the current study, the investigator used the suitable statistical techniques. The results of the study revealed the following :

- *Most of the teachers are focusing on memorization and remembrance.*
- *Weakness in the preparation of specialization of those graduates.*
- *Lack of using educational technology in teaching Islamic studies.*
- *There is a big gap between what the students have studied in the relevant universities and what exists in the practical situation of the field of applying what have been studied.*
- *Lack of resources and references which could help to increase the achievement of the students.*
- *Repetition and interference of some subjects particularly educational subjects.*
- *Some students found difficulty understanding some university system. Thus, the researcher recommended some applicable recommendation.*

المقدمة :

يحتل المعلم موقعاً متميزاً بين العاملين في قطاعات العمل المختلفة؛ لأنه يقوم بـــأهم الأدوار، ويؤدي أهم الأعمال وهي تربية الأجيال وإعدادهم لبناء الأمة ونهضتها، وهو لا يعلم مادة معرفية تتناول المعارف والمعلومات والاتجاهات فحسب، ولكنه مسؤول عن تزويد تلاميـــذه بمهـــارات متعددة، هذا إلى جانب كونه مسهماً ومشاركاً في نقل حضارة الأمة وتراثها بصورة متميـــزة، تعكس حياة وثقافة الأمة التي ينتمي إليها.

وهناك شعور لدى أغلب المهتمين في المجال التربوي بأهمية إعداد المدرس سواء في الجامعة أو المعاهد المتخصصة إلى الميدان، إلا أن القصور في بعض جوانب التعليم الجامعي ربمـــا يـــؤدي إلى الضعف في الإعداد (التخصصي أو الأكاديمي) وقد استطاع أحد الباحثين حصر أبرز المشكلات التي قد تواجه الطالب الملتحق بكلية التربية ومنها: اعتماد أغلب المدرسين على أسلوب المحاضرة في التدريس، ندرة فرص التدريب العملي والمناقشات، الاعتماد علـــى أســـاليب الامتحانـــات النمطية، القصور في تنمية قدرات الطلاب وبناء شخصياتهم وصقل مواهبهم، وجود فجوة بـــين أساتذة الجامعات وطلابهم، حيث يرى أغلب الطلبة أن علاقتهم بأساتذتهم لا يسودها المـــودة في كثير من الأحيان (محمد رجب، *1994*، *200*).

كما أكدت (لورنس *1992*، *20*) على أن تقييم الطلبة الجامعيين للسياسة التعليمية المتبعة في الجامعة ومعرفة آرائهم في مشكلات تعليمهم الجامعي، يمكن اعتباره مؤشراً على مدى فاعليـــة العمل بالجامعة، خاصة وأن الشواهد تؤكد قدرة الطلبة على التقييم بدرجة معقولة من الثبـــات وذلك بقصد تطوير وتحسين الأداء التعليمي للمعلم.

ويلاحظ المتتبع للأبحاث والدراسات التي تجري في مجال التربية والتعليم، إن هناك اهتمامـــاً واضحاً بأهمية إعداد المعلم، والتأكيد على أن تربية وإعداد المعلم تعد قضية جوهريـــة ومرتكـــزاً أساسياً لعمليات الإصلاح التي يرغب الجميع في إحداثها في العملية التربويـــة (محمـــد ســـالم، *1424*هـــ، *2*).

وقد اهتم الإسلام بالمعلم وجعل مهمته من مهام الأنبياء والرسل واعتبر عمله قربـــة إلى الله تعالى، وجعل لمن يقوم بهذه المهمة الأجر والثواب، ولا شك أن إعداد المعلم بشكل عام ومعلـــم التربية الإسلامية بشكل خاص يمثل أهمية كبرى في العملية التعليمية ، إذ لا بد من التكامل بـــين الجوانب الثلاثة للبرامج التي تقدمها كليات التربية، وهي:

1-الجانب الأكاديمي *2*- الجانب الثقافي *3*- الجانب المهني، وتشير المتابعة الميدانية لمعلمي التربية الإسلامية إلى أن عدداً غير قليل منهم لا يحسن تلاوة القرآن الكريم وتفسيره، ولا يجيد فهم الحديث الشريف وشرحه، ويكتفون بما هو موجود في الكتب الدراسية فقط دون التوسع في القراءات الخارجية لتنمية مهاراتهم الإبداعية، وتحسين مستواهم العلمي والثقافي (محمد سالم *1424*هـ، *4*).

كما أن البرامج المعدة لإعداد المعلم في اليمن قد أظهرت عجزاً وضعفاً واضحاً في إعداد المعلم الكفء لتغطية حاجات التعليم في اليمن، (بدر الأغبري، *1990*، *217*).

ولا شك أن هذا الضعف والقصور يسري على أغلب المعلمين ومنهم معلمي التربية الإسلامية.

ولا خلاف أن التربية الإسلامية تعد أكثر المواد الدراسية صلة وارتباطاً بحياة المتعلم، وأقدرها على تلبية حاجاته وحل مشكلاته، لكن يلاحظ أن هذه المادة ومعلمها لم يأخذا مكانهما بعد، وبالشكل المطلوب في العملية التربوية والتعليمية، فالمادة لم تعد الإعداد الجيد الذي يتناسب مع حاجات الطالب ومتغيرات العصر، ومشكلات المجتمع والمعلم لم يعد الإعداد المناسب، فأقل الطلبة تقديراً في الثانوية العامة يتاح لهم التسجيل في أقسام الدراسات الإسلامية إلى جانب أن أغلب الطلبة الملتحقين بهذه الأقسام يعملون من مجالات مختلفة.ولا يحضرون للدراسة إلا بشكل ضعيف، لاعتقادهم أن مواد هذا التخصص يتم استيعابها من خلال الحفظ في المترل (عبد الله الصديق، *200*، *4*).

وقد استطاع (الشافعي *1994*، *14*) ومن خلال دراسته الميدانية أن يحصر جملة من المشكلات والصعوبات التي تؤدي إلى انصراف الطلاب عن مادة التربية الإسلامية ومن ذلك ما يلي:

- إن طريقة التدريس تتم بطريقة إلقائية لا يشترك فيها الطلاب في النقاش والحوار.
- قلة استخدام الوسائل في تدريس التربية الإسلامية كما في غيرها من المواد.
- قلة لتناول المنهج لواقع الطلاب، وضعف في تلبيته لحاجاتهم.
- صعوبة أسلوب مقررات التربية الإسلامية.
- ضعف تأهيل المدرسين التأهيل التربوي المناسب.

وتعاني كتب ومقررات التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة، ومنها في المرحلة الجامعية الكثير من المشاكل والصعوبات سواء ما يتعلق منها بمحتوى المقررات أو طرق واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم، وقد أكدت ذلك الكثير من المؤتمرات والندوات التربوية على ضرورة الاهتمام بمادة التربية الإسلامية وتطوير مناهجها والعناية بإعداد معلميها و معالجة المشكلات التي تواجه طلابها، ومن الدراسات التي أجريت في اليمن وأثبتت ذلك دراسة (محمد الجلال ، 1990م).

حيث ظهر من خلال هذه الدراسة أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية ومنهم بالطبع طلبة قسم الدراسات الإسلامية وكان من أهم هذه المشكلات ما يلي:

- عدم وضوح أهداف المقررات في أذهان الطلبة.
- صعوبة المحتوى بعض المقررات الدراسية.
- الاهتمام بالكم على حساب الكيف.
- الاعتماد على طريقة المحاضرة في التدريس.
- قلة استخدام الوسائل التعليمية.
- الاعتماد على الامتحان من أجل التقويم النهائي.

كما أظهرت دراسة (حسن جابر 1981م) والتي أجريت في اليمن أن هناك مشكلات كثيرة تتعلق بمادة التربية الإسلامية، ومنها ضعف الإعداد الخاص بمعلم المادة وكثرة المشكلات التي تواجهه أثناء دراسته الجامعية.

وفي هذا السياق يشير (محمد ظافر1409هـ، 12) إلى أنه من الأولويات التي ينبغي أن تقوم بها كليات التربية هو أن تدرس نفسها وتقوّم برامجها ومناهجها وتعالج المشكلات التي قد تواجه طلابها في مختلف النواحي.

ومن الدراسات التي تؤيد هذه الدعوة ما توصل إليه (محمد نجاتي، 1974، 228) في دراسته عن مشكلة طلبة جامعة الكويت، حيث احتلت مشكلة المناهج الدراسية وطرائق التدريس المرتبة الأولى من بين تسع مشكلات أخرى طبقها الباحث على خمس جنسيات عربية من طلبة جامعة الكويت، وكان من ضمن هؤلاء طلبة من اليمن.

وتزداد أهمية هذه الدراسة عندما ندرك أن الطالب المثقل بالمشكلات الدراسية كمشكلة قلة معرفته لأهداف المقرر الذي يدرسه، وضعف معرفته بمحتوى المادة التي سيدرسها، إلى جانب الاختلاف في وسائل وطرائق التدريس، وكذا المشكلات التي تواجهه نتيجة لظروفه الاقتصادية أو الاجتماعية، أو نتيجة للنظم المتبعة في الجامعة، كل هذا لا شك يجعل الطالب مثقل بالمشكلات والهموم، ولا يستطيع أن يؤدي دوره وينتظم في دراسته الجامعية، وربما يؤدي به إلى العزوف عن الدراسة، واللجوء إلى سوق العمل.

كل ما سبق ولَّد لدى الباحث إحساس بأهمية المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي، وتعيق تحصيله وتقدمه العلمي، فأقترح هذه الدراسة التي سيتم من خلالها إجراء مقارنة بين بعض المشكلات في المجال الأكاديمي التي تواجه طلبة قسمي الدراسات الإسلامية المستوى الرابع بكليتي التربية بجامعتي صنعاء وذمار، لعل هذه الدراسة تسهم في تذليل الكثير من الصعوبات، وتساعد في حل المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي، إلى جانب الإسهام في بيان قدرة الطالب الجامعي نفسه على المشاركة في حل هذه المشكلات، وتدريبه على حقه في المساهمة في تطوير وتحسين نوعية التعليم المقدم له، وذلك من خلال تعبيره وبحرية عن أهم الصعوبات والمشاكل التي قد تعيق تقدمه العلمي وتحصيله الدراسي.

ومن هنا اقترح الباحث هذه الدراسة، وبحسب علمه أنه لم تجر دراسة حتى الآن تحقق الغرض الذي يسعى إليه الباحث من خلال دراسته هذه.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر التربية الإسلامية من أكثر المواد قدرة على تشكيل الشخصية المتوازنة للمتعلم في جميع الجوانب العقلية والنفسية والانفعالية والروحية والأخلاقية والاجتماعية، لذا يسعى الكثير من أبناء المسلمين في العالم إلى الإلمام بقدر كاف من ثقافتهم الإسلامية، ومنهم من يتجه بشكل كامل للدراسة في هذا التخصص والتعمق فيه ليحقق مطالبه الروحية والدينية، ولتلبية هذه الحاجة حرصت أغلب الدول الإسلامية على فتح أقسام وكليات متخصصة في هذا المجال، ومنها بالطبع اليمن التي يوجد في بعض كلياتها أقسام للدراسات الإسلامية، ويلتحق بها العديد من الطلبة، ليتم تأهيلهم للحياة العملية والعمل في المجالات المختلفة، ولا أحد ينكر الدور الذي تقوم به التربية الإسلامية في بناء شخصية المتعلم، وحمايته من الانحراف والسلوك غير السوي.

ورغم وضوح أهمية هذه الأقسام ودورها في حياة الأمة إلا أننا نجد أن هناك الكثير من المشكلات التي قد تواجه الملتحقين بهذه الأقسام، وتتمثل في العديد من الجوانب ومن أهمها ما يتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية وبنظام وسياسة القبول، ومنها ما يتعلق بالظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها الطالب اليمني، ولا شك أن الطالب المثقل بالهموم والمشكلات لا يستطيع أن يؤدي الدور المطلوب منه، والمتمثل في التفرغ للتحصيل والبحث العلمي ليتخرج ولديه حصيلة علمية تمكنه من أداء واجبه الديني والوطني. وانطلاقاً من ذلك يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات الإسلامية بكليتي التربية بجامعتي صنعاء وذمار، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة قسمي الدراسات الإسلامية بكليتي التربية بجامعتي ذمار وصنعاء؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة بذمار في مجال المناهج والمقررات الدراسية.
2- ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة صنعاء في مجال المناهج والمقررات الدراسية.
3- ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة ذمار في مجال النظام الجامعي والإعداد المهني.
4- ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة صنعاء في مجال النظام الجامعي والإعداد المهني.
5- هل تختلف المشكلات تبعاً لاختلاف الجنس.
6- هل تختلف المشكلات التي يواجهها الطلبة تبعاً لنوع الشهادة في الثانوية العامة (علمي، أدبي).
7- هل تختلف المشكلات تبعاً لاختلاف نوع الجامعة.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

1. تحاول تقديم قائمة بأهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة قسمي الدراسات الإسلامية في كليتي التربية بجامعتي ذمار وصنعاء.
2. يمكن من خلال هذه القائمة التعرف على أهم المشكلات من خلال وجهة نظر الطلبة لأنهم الأقدر على تحديد درجة أهمية هذه المشكلات.
3. يمكن من خلال هذه الدراسة أن تسعى الجهات المختصة في الجامعتين إلى محاولة تلافي جوانب القصور التي تظهر، وتعمل على تحسين وتطوير العملية التعليمية في الجامعة، كما يمكن أن يساعد ذلك في دعم وتعزيز الجوانب الإيجابية.
4. إن هذه الدراسة تتفق مع الاتجاهات الحديثة التي تؤكد وتدعو إلى تحسين الأداء الأكاديمي والعلمي وتطويره في جميع المؤسسات التعليمية، ومنها كليات التربية بجميع أقسامها.

مصطلحات الدراسة:

هناك بعض المصطلحات التي تحتاج إلى تعريف ومنها:

- **المشكلات الأكاديمية:** وتعرف إجرائياً بأنها: الصعوبات التي تواجه طلبة قسمي الدراسات الإسلامية بكليتي التربية (المستوى الرابع) في كل من جامعتي ذمار وصنعاء، سواء في مجال المناهج والمقررات أو مصادر التعلم أو الإعداد المهني والعلمي.
- **المنهج** : ويعرف إجرائياً بأنه: جميع ما يقدم للطلبة من خبرات مخططة(مدكور، *1999*، *70*).

ويشتمل على المواد التخصصية والمواد التربوية المساعدة والتي تتضمن الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، التقويم.

- **قسم الدراسات الإسلامية:** هو القسم الذي يعد مدرساً متخصصاً في مادة التربية الإسلامية لمختلف المراحل الدراسية، ويمنح درجة البكالوريوس بعد أن يدرس الطالب جميع المقررات ويجتازها بنجاح.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على طلبة المستوى الرابع في قسمي الدراسات الإسلامية في كليتي التربية في جامعتي ذمار وصنعاء، والمسجلين في العام الجامعي *2004/2005*م، وعددهم كالتالي:

1. عدد طلبة قسم الدراسات الإسلامية في ذمار في المستوى الرابع حوالي *300* طالب وطالبة.
2. عدد طلبة قسمي الدراسات الإسلامية في صنعاء حوالي *350* طالب وطالبة.

وقد تم اختيار *100* طالب من ذمار و*100* من صنعاء، حيث قام الباحث بتطبيق الاستبيان أولاً على طلبة كلية التربية بذمار حيث تم توزيع الاستبيانات في قاعات الدراسة، وتم استلامها في نفس الوقت، ثم عمل نفس الإجراء في كلية التربية جامعة صنعاء.

وهذا الأسلوب قضى على مشكلة الفاقد في الاستبيان لأنها طبقت داخل قاعات الدراسة. وتم استلامها بعد إجابة الطلبة عنها مباشرة

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان تم إعداده وفق الخطوات العلمية المتبعة، ومنها ما يلي:

- رجع الباحث إلى العديد من المراجع والأبحاث والدراسات السابقة التي لها علاقة بهذه الدراسة.
- قام بتوزيع استبيان مفتوح على مجموعة من الطلبة في القسمين، وطلب منهم تحديد بعض المشكلات التي تواجههم أثناء دراستهم، وقد أفاد الباحث من بعض الطلبة لأن إجاباتهم كانت جادة وقيمة.
- أعد الباحث الاستبيان بشكله الأولي حيث بلغ عدد مفرداته (*45*) فقرة.
- قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة على فقرات الاستبيان وبعد التعديل بلغت عدد فقراته (*40*)[1] .
- ومن أجل تنظيم فقرات الاستبيان تم تقسيمه إلى محورين أساسيين هما:

---

[1] **انظر الملحق رقم (*1*) الاستبيان بصورته النهائية.**

المحور الأول: يتضمن المشكلات التي تتعلق بطبيعة مكونات المنهج والمقررات الدراسية والمتمثلة في (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، التقويم)، وقد تضمن هذا المحور عشرون فقرة.

المحور الثاني: ويتضمن المشكلات التي تتعلق بالنظام الجامعي والإعداد المهني، وقد تضمن هذا المحور عشرون فقرة [2] .

- وضع الباحث ثلاث مستويات للإجابة على فقرات الاستبيان، وهي كالتالي:

1. المشكلة: متوفرة بدرجة كبيرة.
2. المشكلة: متوفرة بدرجة متوسطة.
3. المشكلة: متوفرة بدرجة ضعيفة.

وتم توزيع الدرجات كالتالي: ((المشكلة التي متوفرة بشكل كبير تأخذ ثلاث درجات، والمشكلة التي متوفرة بشكل متوسط تأخذ درجتين، والمشكلة المتوفرة بدرجة ضعيفة تأخذ درجة واحدة)).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة لجأ الباحث إلى آراء المحكمين، حيث تم عرض الاستبيان على عدد من الأساتذة المتخصصين في كليتي التربية بذمار وصنعاء وبعض المدرسين في مراحل التعليم العام، وهم في الغالب من خريجي أقسام الدراسات الإسلامية في ذمار وصنعاء، وفي ضوء الملحوظات التي أبدوها تم إضافة وتعديل وحذف تثبيت فقرات الاستبيان، بحيث أصبح بصورته الحالية(2) .

ثبات الأداة:

استخدم الباحث طريقة إعادة تطبيق الاستبيان على مجموعة من أفراد العينة، وبلغ عددهم (70) طالباً، حيث تم اختيار (35) طالباً من قسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية بذمار، و(35) طالباً من قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية صنعاء، وكانت الفترة الزمنية بين المرة الأولى للتطبيق والمرة الثانية ثلاثة أسابيع، وقام الباحث بإيجاد معامل الثبات، فكان 0.85، وهذه درجة مناسبة للتأكد من صدق وثبات الأداة.

---

[2] يمكن الرجوع إلى فقرات الاستبيان كاملة في الملحق رقم (1).

(²) انظر الملحق رقم (2) قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والتكرارات. واختبارات ***t-test*** .

الدراسات السابقة :

هناك الكثير من الدراسات والأبحاث التي تناولت أوضاع معلم التربية الإسلامية، والتعرف على مشكلاته، وبرامج إعداده وتأهيله بعضها ركز على البرنامج التربوي لإعداده وبعضها ركز على الجانب التخصصي، وهناك دراسات تناولت تقويم البرامج المعدة له، وسوف يحاول الباحث هنا الاختصار على بعض الأبحاث والدراسات التي لها علاقة مباشرة بهذه الدراسة، ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلى قسمين هما:

1- دراسات وأبحاث أجريت على المستوى المحلي.
2- دراسات وأبحاث أجريت على مستوى الوطن العربي.

أولاً: الدراسات والأبحاث التي أجريت في الجمهورية اليمنية:

***1*- دراسة (على هود باعباد، *1982*م)**، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات والعوامل التي تعيق تطور وتقدم التعليم في اليمن، كما هدفت إلى تقديم مخطط للتغلب على مشكلات التعليم في اليمن، وتضمنت الدراسة عرضاً لبعض مشكلات معلم المرحلة الابتدائية في اليمن. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

- أن هناك عجزاً كبيراً في معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.
- ضعف مستويات معلم المرحلة الابتدائية.
- أن معلم هذه المرحلة يواجه الكثير من المشكلات والعوائق.

***2*- دراسة (سعيد نافع، *1988*م)**، وهدفت إلى التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة المرحلة الإعدادية في اليمن، وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي في المواد الاجتماعية، وقد ظهرت العديد من النتائج، منها:

- أن المشكلات المتعلقة بالامتحانات والتقويم احتلت المرتبة الأولى.

- أن المشكلات المتعلقة بالمعلمين والمعلمات احتلت المرتبة الثانية.

***3*- دراسة (عبد الوهاب المصباحي،*1989*م)**، وهدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التعليمية والتربوية في اليمن، وقد أظهرت الدراسة وجود العديد من المشكلات، منها:

- مشكلات في مجال إعداد المعلم اليمني.
- مشكلات تتعلق بالمعلم الوافد.
- مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية.

***4*- دراسة (محمد أحمد الجلال،*1990*م)**، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء من وجهة نظرهم، وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج من أهمها:

- وجود مشكلات كثيرة تواجه الطلبة في مجال التقويم والاختبارات.
- عدم وضوح أهداف المقررات الدراسية في أذهان الطلبة.
- قلة استخدام الوسائل التعليمية.
- الاهتمام بالكم على حساب الكيف.

***5*- دراسة (أحمد الشرعبي،*1995*م)** وهدفت إلى تقويم البرنامج الأكاديمي لإعداد معلم التربية الإسلامية بجامعة صنعاء من حيث الأهداف والمحتوى، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج، من أهمها:

- لا يوجد أهداف مكتوبة للبرنامج الحالي.
- أظهرت الدراسة ضعفاً في المحتوى الحالي.
- أظهرت الدراسة وجود العديد من المشكلات التي تواجه طلبة القسم.

***6*- دراسة (أحمد العوامي*1999*م)**، وهدفت إلى تطوير المنهج المخصص لإعداد معلم التربية الإسلامية في اليمن، وقد أظهر النتائج أن المنهج الحالي لا تتوفر فيه سوى (*34*) كفاية من (*89*) كافية أعدها الباحث، وهو ما يمثل (*38/8%*)، وأظهرت الدراسة قصوراً واضحاً في المنهج الحالي، وطالب ببناء برنامج يعمل على إعداد معلم التربية الإسلامية بشكل أفضل وبصورة تخدم العملية التعليمية.

4- دراسة (عبد الله الصديق،2000م)، وهدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية.

وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، منها:

- وجود مشكلات كثيرة تواجه المعلم، منها ما يتعلق بالضعف في إعداده، ومنها ما يتعلق بمشكلات أخرى.
- وجود مشكلات متعددة في مجال المقررات الدراسية.
- وجود مشكلات مختلفة في مجال طرائق التدريس والتقويم والأنشطة.

ثانياً: بعض الدراسات والأبحاث التي أجريت على مستوى الوطن العربي:

1- دراسة (مالك البدري وآخرون،1392هـ)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشاكل التي تواجه الطلاب في دراستهم، في جامعة الرياض، السعودية، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، منها:

- وجود مشكلات تتعلق بنظام الدراسة.
- وجود مشكلات تتعلق بالعلاقة بين الأساتذة والطلاب.
- وجود مشكلات تتعلق بالمناهج والمقررات المدرسية.
- وجود مشكلات تتعلق بالنواحي النفسية، والاجتماعية والاقتصادية.

2- دراسة (محمد نجاتي، 1974م)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة جامعة الكويت، وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، منها:

- وجود مشكلات تتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية.
- وجود مشكلات تتعلق بالأمور الصحية والنفسية.
- وجود مشكلات تتعلق بالقيم الدينية والأخلاقية.
- وجود مشكلات تتعلق بالتوافق مع الأنظمة الدراسية المتبعة في الجامعة.

3- دراسة (محمد السكران1990م) وكان الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على أهم المشكلات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية في السعودية، والمتعلقة بالأهداف

والمحتوى، وطرائق التدريس، والكتب المقررة، والوسائل التعليمية، وأداء المعلم، وغير ذلك من القضايا، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

- ضعف مستوى الإعداد التربوي لدى بعض معلمي التربية الإسلامية.
- قلة استخدام الوسائل التعليمية.
- الاهتمام بالجوانب المعرفية وإهمال بقية الجوانب.
- قلة اهتمام الطلبة بمواد العلوم الشرعية.
- ضعف الجانب التخصصي لدى بعض معلمي التربية الإسلامية.

***4*- دراسة (فهد سليمان*1995*)**، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في السعودية.

وقد أظهرت هذه الدراسة العديد من المشكلات منها:

- عدم مواكبة التربية الإسلامية للمستجدات العلمية والمعاصرة.
- ضعف استخدام الوسائل التعليمية.
- ضعف إعداد معلم التربية الإسلامية.

***5*- دراسة (صالح المفدى،*1409*هـ)**، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في منطقة الرياض، وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج منها:

- عدم وجود وسائل تعليمية في مواد التربية الإسلامية.
- الاهتمام بالجوانب المعرفية دون الجوانب الأخرى.
- عدم ربط المادة بواقع الطلاب وحياتهم اليومية.
- الاعتماد على طريقة الإلقاء في التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة، وعلاقتها بالدراسة الحالية:

لا شك أن هذه الدراسة تتفق مع بعض الدراسات السابقة في بعض الجوانب وتختلف مع بعضها في جوانب أخر، ويمكن إبراز ذلك من خلال الآتي:

- أن هذه الدراسة أكثر دقة وتحديداً، حيث إنها تتناول أقسام محددة ومستوى محدد، وهذا التحديد قد يفيد في معالجة المشكلات الفعلية لكل تخصص.
- أن هذه الدراسة تعالج المشكلات في قسمين يحملان نفس المسمى، ولكن في جامعتين مختلفتين، وهذا قد يفيد في معرفة المشكلات المختلفة في كل قسم، وبحسب الجامعة التي

ينتمي إليها كل قسم، بحيث تظهر لنا المشكلات الأكثر معاناة لطلبة تلك الأقسام، وطبيعة المعاناة بكل جامعة.

- أن الدراسات السابقة كلها أكدت على وجود مشكلات متعددة في جوانب العملية التعليمية، والبرامج المقدمة في أقسام الدراسات الإسلامية، وأنه ينبغي إعادة النظر في هذه البرامج، وهذه الدراسة تؤيد ذلك.
- أن هذه الدراسة والدراسات السابقة تؤكدان على وجوب الاهتمام بإعداد المعلم بشكل عام، ومعلم التربية الإسلامية بشكل خاص باعتباره يحمل قيم الأمة وتراثها الحضاري، وينقلها للأجيال.
- أن هذه الدراسة والدراسات السابقة تؤكدان على أن أغلب مقررات التربية الإسلامية لا تواكب العصر والمستجدات التي يعيشها الطالب، وأننا بحاجة إلى إعادة النظر في برامج ومقررات التربية الإسلامية حتى تواكب المستجدات العصرية.
- هناك اتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة على أن هناك عدم اهتمام من قبل بعض الطلبة الملتحقين بأقسام الدراسات الإسلامية وأن أغلبهم يلتحقون بها لسهولة الدراسة فيها،.
- هناك اتفاق على ضعف الإعداد التخصصي والمهني لمعلم التربية الإسلامية في أُقسام الدراسات الإسلامية.
- يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها أكدت على أهمية دراسة المشكلات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية بكافة جوانبها سواء ما يتعلق منها بالطالب والمعلم أو المنهج، وهذا ما تسعى إليه الدراسة، وتحاول معالجة بعض هذه المشكلات.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها :

وهنا سيتم تحليل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ومناقشتها، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التي تم وضعها في هذه الدراسة، وأجاب عنها أفراد العينة من خلال فقرات الاستبيان التي أعدت من الباحث، وقد استخدم لذلك الأساليب الإحصائية التي تناسب كل سؤال.

السؤال الأول والثاني ونصهما:

- ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة ذمار في مجال المناهج والمقررات الدراسية.

- ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة صنعاء في مجال المناهج والمقررات الدراسية.

والإجابة عن هذا السؤال تظهر من خلال الجدول رقم (*1*) وهو الجدول الآتي:

جدول رقم (*1*)

يبين ترتيب الفقرات تنازلياً بحسب المتوسط والنسبة المئوية والتكرارات وذلك للمشكلات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية من وجهة نظر أفراد العينة

م	العبارة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة	ترتيب الفقرات تنازلياً
1	عدم اهتمام الأساتذة بوضع أهداف المقررات	23	129	48	0.58	2.13	70.83	17
2	عدم وضوح أهداف المقررات في أذهان الطلبة	32	94	74	0.70	2.21	73.67	10
3	لا يوجد ترابط بين ما يدرس في الجامعة وبين أهداف التعليم العام في اليمن	39	77	84	0.75	2.23	74.17	8
4	يتم التركيز في الأهداف على الجوانب المعرفية فقط	19	80	101	0.66	2.41	80.33	2
5	لا يوجد اتساق بين الأهداف والمحتوى	27	104	69	0.66	2.21	73.67	11
6	صعوبة محتوى أغلب المقررات الدراسية	34	93	73	0.71	2.20	73.17	11
7	لا يوجد اتساق بين مفردات المادة الواحدة	28	106	66	0.66	2.19	73.00	14
8	وجود تكرار في أغلب المقررات الدراسية	41	91	68	0.73	2.14	71.17	18
9	المواد التخصصية قليلة ولا تعد المعلم للميدان	23	82	95	0.68	2.36	78.67	3
10	المواد التربوية كثيرة ومكررة	25	84	91	0.69	2.33	77.67	4
11	يعتمد المحتوى في أغلبه على الحفظ والتذكر	21	63	116	0.68	2.48	82.50	1
12	لا يوجد تنوع في أساليب التدريس	34	80	86	0.73	2.26	75.33	7
13	يعتمد بعض الأساتذة على أسلوب الإملاء	43	75	82	0.77	2.20	73.17	13
14	ينقص بعض الأساتذة الأسلوب التربوي أثناء الشرح	32	85	83	0.72	2.26	75.17	9
15	الاعتماد على كتاب أو مرجع واحد فقط	32	73	95	0.73	2.32	77.17	5
16	صعوبة الأسئلة التي يضعها بعض الأساتذة	26	91	83	0.68	2.29	76.17	6
17	عدم شمولية الأسئلة لكل ما تم دراسته	42	87	71	0.74	2.15	71.50	15

18	عدم كفاية الوقت المحدد للإجابة.	44	83	73	0.75	2.15	71.50	16
19	تأتي أحياناً أسئلة كثيرة من خارج المقرر	50	87	63	0.75	2.07	68.83	20
20	الاعتماد على أسلوب واحد في تقويم الطالب	51	84	65	0.76	2.07	69.00	19

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (1) نلاحظ الآتي:

- أن المشكلة رقم (11) في الاستبيان ونصها: ((يعتمد المحتوى في أغلبه على الحفظ والتذكر)) قد احتلت المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها (2.48) ونسبتها المئوية (82.50%) من وجهة نظر أفراد العينة في كل من جامعة ذمار وصنعاء، وهذا يعني أن أغلب المواد تعتمد على الحفظ والتذكر، وربما يعود هذا إلى طبيعة التخصص نفسه حيث يلاحظ أن أغلب مواد قسم الدراسات الإسلامية تعتمد على الحفظ والاسترجاع؛ لأنها أغلبها نصوص محددة تقتضي دراستها ذلك كمواد التفسير والحديث وغيرها من المواد، ولكن يبدو أن أغلب الطلبة لا يميلون إلى الحفظ والتذكر، فيعتبرون ذلك مشكلة تعيق تحصيلهم العلمي، وربما يمكن الحد من هذه المشكلة من خلال الأساتذة أنفسهم بحيث يحاولون حل المشكلة من خلال إلزام الطلاب بحفظ النصوص الشرعية كالقرآن والسنة حفظاً صحيحاً، وفي نفس الوقت يعطونهم فرصة في التعبير بأسلوبهم عند الشرح والتوضيح بمعنى يلزمون بأن بشرح النص كما هو في المرجع أو المقرر وبهذا يمكن تجاوز هذه المشكلة.
- إن المشكلة رقم (4) في الاستبيان ونصها ((يتم التركيز في الأهداف على الجوانب المعرفية فقط)) قد احتلت المرتبة الثانية حيث بلغ متوسطها (2.41) ونسبتها (80.33) من وجهة نظر أفراد العينة، وهذه النتيجة تتفق مع ما أبدوه من خلال اعتبارهم أن الحفظ والتذكر يمثل لديهم المشكلة الأولى كما جاء سابقاً ، لأننا نعلم أن الجانب المعرفي يقتضي الحفظ والتذكر وهذا هو أدنى مستوى الجانب المعرفي بحسب تصنيف العالم (بلوم) للأهداف التربوية، لذا ينبغي أن يتم التنويع في الأهداف وأن لا يتم التركيز على الجوانب المعرفية وإهمال بقية الجوانب؛ لأننا نعلم أن الإنسان ككل متكامل يحتاج أن ننمي فيه جميع الجوانب الوجدانية والمهارية والمعرفية.

وهذه دعوة لمحاولة تطوير وتحسين مقررات الأقسام الأدبية بشكل عام ومنها بالطبع أولها أقسام الدراسات الإسلامية، وهذا يتفق مع ما توصل إليه (أحمد الشرعبي *1995*) في دراسته حيث أكد أن هناك ضعفاً واضحاً في المحتوى الحالي الذي يتم من خلاله إعداد معلم التربية الإسلامية بجامعة صنعا[1].

- إن المشكلة رقم (*9*) في الاستبيان ونصها ((المواد التخصصية قليلة ولا تعد المعلم للميدان)) قد احتلت المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها (*2.36*) ونسبتها (*78.67*) من وجهة نظر أفراد العينة. وهذا يعني أن الطلبة يشعرون أن المواد التخصصية التي تقدم لهم قليلة، ولا يمكن أن تفي بإعدادهم للميدان، فهم بحاجة إلى زيادة في مواد التخصص، وهذا يتم من خلال مراجعة البرنامج وما يقدم فيه، وإذا كان هناك نقص في بعض جوانب التخصص ينبغي أن تضاف مواد جديدة، لأن البرامج ربما تكون قديمة ولم تراجع ويعاد فيها النظر بحيث تناسب المتغيرات والمستجدات التي تطرأ كل يوم، لذا ينبغي مراجعة تلك البرامج والمناهج من قبل المختصين في القسمين. وهذا يتفق تماماً مع ما توصل إليه (أحمد العوامي) في دراسته حيث أظهر أن منهج التربية الإسلامية المقررة حالياً على قسم الدراسات الإسلامية بجامعة صنعاء لا تتوفر فيه سوى (*34*) كفاية من الكفايات التي أعدها الباحث وبلغت (*89*) كفاية، وأظهرت الدراسة قصوراً واضحاً في المنهج الحالي وأنه بحاجة إلى مراجعة وتطوير وتحسين(2).
- أن المشكلة رقم (*10*) في الاستبيان ونصها ((المواد التربوية كثيرة ومكررة)) قد احتلت المرتبة الرابعة حيث بلغ متوسطها (*2.33*) ونسبتها (*77.67*) من وجهة نظر أفراد العينة، وهذا يؤكد أن الطلبة يشعرون أن هناك تداخلاً وأيضاً كثرة في المواد التربوية المقررة عليهم، ويقتضي هذا أن تراجع مفردات المواد التربوية بحيث يلغى المكرر، ويستبدل بمواد أو مفردات أخرى ولا يعني هذا أننا نقلل من أهمية المواد التربوية لطالب كلية التربية لأن هذه المواد بالنسبة له تعتبر أداة وأسلوب تفيده في أدائه لمهنة التدريس،

---

(1)أحمد إسماعيل الشرعبي: تقويم البرنامج الأكاديمي لإعداد معلم التربية الإسلامية بكلية التربية، جامعة صنعاء، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، صنعاء، *1995*م..

(2)أحمد يحيى العوامي: تطوير منهج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية، جامعة صنعاء في ضوء الكفايات المرجوة، دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث، *1999*م.

التي تحتاج إلى مهارات وأساليب خاصة، لا يمكن اكتسابها إلا من خلال المواد التربوية، وليس من خلال مواد التخصص.

- أن المشكلة رقم (*15*) في الاستبيان ونصها ((الاعتماد على كتاب أو مرجع واحد فقط)) قد احتلت المرتبة الخامسة حيث بلغ متوسطها (*2.32*) ونسبتها (*77.17*) وهذا ربما يرجع إلى قلة المراجع وندرتها سواء في المكتبات الجامعية أو المكتبات الخاصة، وربما أيضاً لأن أغلب الأساتذة يفضل الاعتماد على مرجع واحد حتى لا يشتت ذهن الطلبة ويكلفهم أكثر من طاقتهم، ولمعالجة هذه القضية يمكن لأستاذ كل مادة أن يطرح في مادته عدة مراجع ويترك الفرصة لمن يرغب أن يتزود بالمعرفة أن يرجع إليها ويستفيد منها بمعنى لا يحصر نفسه وطلابه في مرجع واحد فقط.

هذا عرض موجز لأهم خمس مشكلات في المناهج والمقررات الدراسية وهي التي حازت على الأغلبية حيث تصدرت قائمة الاستبيان، أما بقية المشكلات فيمكن معرفة درجة أهميتها من خلال الرجوع إلى الجدول السابق وهو رقم (*1*) حيث يمكن من خلاله معرفة أهمية وحجم كل مشكلة من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مجال المناهج والمقررات الدراسية.

أما الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع ونصهما كالتالي:

- ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية- جامعة ذمار- في مجال النظام الجامعي والإعداد المهني.
- ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة صنعاء في مجال النظام الجامعي والإعداد المهني.

والإجابة عن هذا السؤال تظهر من خلال الجدول رقم (*2*)، وهو الجدول الآتي:

جدول رقم (*2*)

يبين ترتيب الفقرات تنازلياً بحسب المتوسط والنسبة المئوية والتكرارات وذلك المشكلات المتعلقة بطبيعة النظام الجامعي والإعداد المهني من وجهة نظر أفراد العينة

م	العبارة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة	ترتيب الفقرات تنازلياً
1	بعض الطلبة لا يقدرون إساتذتهم	*53*	*89*	*58*	*0.75*	*2.03*	*67.50*	*20*
2	ضعف العلاقة بين الأستاذ والطالب	*27*	*84*	*89*	*0.70*	*2.31*	*77.00*	*7*
3	بعض الأساتذة يتسم بالشدة الزائدة	*28*	*95*	*77*	*0.68*	*2.25*	*74.83*	*16*
4	بعض الطلبة لا يلتزمون بمواعيد المحاضرات والتكاليف المطلوبة عليهم	*27*	*82*	*91*	*0.70*	*2.32*	*77.33*	*6*
5	الأسلوب الحالي للدراسة لا يتيح توافر الخبرات الميدانية	*18*	*95*	*87*	*0.64*	*2.35*	*78.17*	*5*

المراجع غير متوفرة في المكتبة الخاصة بالكلية	29	86	85	0.70	2.28	76.00	13
لا يوجد اهتمام بتوفير المراجع والمصادر الحديثة	26	77	97	0.70	2.36	78.50	2
ضعف الارتباط بين موضوعات العلوم الشرعية وبين واقع الطالب	26	87	87	0.69	2.31	76.83	9
قلة استخدام الوسائل التعليمية	33	72	95	0.74	2.31	77.00	8
عدم تدريب الطلبة على استخدام الوسائل والاستراتيجيات التي تساعد في تدريس التربية الإسلامية	31	66	103	0.74	2.36	78.67	4
النظام الجامعي لا يتيح للطالب حرية الاطلاع الخارجي	35	70	95	0.75	2.30	76.67	11

تابع جدول رقم (2)

العبارة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة	ترتيب الفقرات تنازلياً
النظام الجامعي لا يتيح للطالب حرية اختيار بعض المواد الدراسية	35	74	91	0.74	2.28	76.00	14
النظام الجامعي لا يتيح للطالب سرعة التخرج	23	81	96	0.68	2.37	78.83	1
بعض المقررات الدراسية لا تتوافق مع طموحات الدارسين	28	74	98	0.71	2.35	78.33	3
الإعداد الأكاديمي غير كاف لتأهيل المدرس للميدان	29	81	90	0.71	2.31	76.83	10
الإعداد التربوي غير كاف لتأهيل المدرس للميدان	28	84	88	0.70	2.30	76.67	12
تهتم المواد التخصصية بأمور ليس لها علاقة بواقع الطالب	34	86	80	0.72	2.23	74.33	17
المواد الحالية لا تعالج بعض القضايا والمستجدات المعاصرة	30	88	82	0.70	2.26	75.33	15
المواد الحالية لا تتيح للطالب استخدام الحوار والإقناع	29	96	75	0.69	2.23	74.33	18
المواد الحالية لا تعلم الطالب القدرة على استخدام النشاط في تدريس التربية الإسلامية	39	99	62	0.70	2.12	70.50	19

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (2) نلاحظ الآتي:

- أن المشكلة رقم (13) في الاستبيان ونصها: ((النظام الجامعي لا يتيح للطالب سرعة التخرج)) قد احتلت المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها (2.37) ونسبتها (78.83) من وجهة نظر أفراد العينة، وربما يعود هذا إلى تأخر بعض الطلبة في التخرج نتيجة لرسوبهم المتكرر، وبقائهم مدة أطول في القسم أكثر من المدة المقررة للتخرج، ويعود هذا في الغالب إلى طبيعة الطلاب أنفسهم، فبعض طلبة القسم يأتون إليه وهم يعملون في مجالات مختلفة إلى جانب الدراسة وربما يؤدي هذا بهم إلى عدم التحصيل الجيد ومن ثم

الرسوب والبقاء مدة أطول، وقد اعتبرها الطلبة في الجامعتين مشكلتهم الأولى في محور النظام الجامعي والإعداد المهني، والباحث يقترح دراسة هذه الظاهرة ربما تكون هناك أسباب أخرى تعود لطبيعة المواد أو أسلوب التقويم المتبع في هذه الأقسام، وهذا يتفق مع ما توصل إليه (محمد الجلال) في دراسته من أن هناك مشكلات كثيرة في مجال التقويم والتدريس يعاني منها طلبة كلية التربية جامعة صنعاء(1).

- أن المشكلة رقم (*7*) في الاستبيان ونصها ((لا يوجد اهتمام بتوفير المراجع والمصادر الحديثة)) قد احتلت المرتبة الثانية حيث بلغ متوسطها (*2.36*) ونسبتها (*78.50*) من وجهة نظر أفراد العينة، وربما يعود هذا إلى أن التقصير الحاصل في توفير المراجع والمصادر الخاصة بالأقسام حيث نجد أن هذه المشكلة تكاد تكون مشكلة عامة تعاني منها أغلب الكليات والأقسام، وهذه فرصة، ندعو من خلالها القائمين على أمر الكتاب الجامعي بمحاولة توفيره في مكتبات الكليات، أو عمل معارض شبه دائمة لبيع الكتاب الجامعي وبسعر رمزي كما هو معمول به في أغلب الجامعات، ونحن أحوج من يطبق مثل هذا الأمر؛ لأن الطالب اليمني يعاني في الغالب من مشاكل اقتصادية لا يستطيع من خلالها اقتناء الكتاب الجامعي بالشكل المطلوب، وبالتالي لا بد من معالجة هذه المشكلة حتى يستطيع الطالب أن يستفيد من هذه المراجع في تنمية مهاراته وقدراته العلمية.
- أن المشكلة رقم (*14*) في الاستبيان ونصها ((بعض المقررات الدراسية لا تتوافق مع طموحات الدارسين)) قد احتلت المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسطها (*2.35*) ونسبتها (*78.33*) من وجهة نظر أفراد العينة، وربما يعود هذا إلى أن الطالب عند التحاقه بهذا القسم كان في ذهنه أنه سيحقق الكثير من الطموحات العلمية والتربوية، ولكن عند التحاقهم بهذه الأقسام لم يجدوا بغيتهم بالشكل الذي كان مرسوماً في أذهانهم، وعليه ينبغي أن يعاد النظر في البرامج والمقررات التي تدرس في الجامعات بحيث يشارك الطلبة في إعدادها واختيارها ولو بشكل جزئي، وهذا ما يتفق مع ما تدعو إليه الاتجاهات

---

(1) **محمد أحمد الجلال: أهم مشكلات المناهج الدراسية التي تواجه طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء، من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، *1990*م..**

التربوية الحديثة، ومن ذلك ما جاء في دراسة كل (مالك البدري وآخرون)، حيث أظهرت أن هناك مشكلات كثيرة يعاني منها الطلبة الجامعيون، ومنها أنها لا تلبي حاجاتهم النفسية وطموحاتهم المستقبلية، كما أظهرت أن الأنظمة الدراسية المتبعة في الجامعة لا تتفق مع رغبات الطلبة وميولهم(1).

- أن المشكلة رقم (*10*) في الاستبيان ونصها ((عدم تدريب الطلبة على استخدام الوسائل والاستراتيجيات التي تساعد في تدريس التربية الإسلامية)) قد احتلت المرتبة الرابعة حيث بلغ متوسطها (*2.36*) ونسبتها (*78.67*) من وجهة نظر أفراد العينة جميعاً، وهذه فعلاً مشكلة أكدتها الكثير من الدراسات والأبحاث ومنها دراسة (محمد السكران) (2) ودراسة (فهد سلمان) (3) حيث أكدتا على ضعف استخدام الوسائل التعليمية عند إعداد معلمي التربية الإسلامية في السعودية وما جاء في الدراسة الحالية يؤكد هذا تماماً ويتفق معه، وربما يرجع السبب في هذا أن البعض من الأساتذة يعتقد أن التربية الإسلامية لا يوجد فيها وسائل تعليمية تساعد على فهم المادة وتقريبها إلى ذهن الطالب، وهذا تصور قاصر لأن من يريد أن يستخدم الوسائل التعليمية في مواد التربية الإسلامية سيجد الكثير من الوسائل السمعية والبصرية التي يمكن الإفادة منها في تدريس هذه المواد، فمثلاً عند تدريس موضوع عن الحج يمكن إحضار فلم يتضمن تصوير كامل لجميع أركان الحج وخطواته العملية منذ بداية الإحرام حتى طواف الوداع، وكذلك أركان الصلاة وشروطها يمكن تطبيقها عملياً، كذا التلاوة يمكن عن طريق أجهزة التسجيل يمكن الاستعانة بشريط لأحد المقرئين الماهرين في تطبيق قواعد التلاوة

---

(1)مالك البدري وآخرون: استطلاع موجه لطلاب جامعة الرياض عن أهم المشكلات التي يواجهونها خلال التحاقهم بالجامعة، جامعة الرياض، *1392*هـ

(2)محمد إبراهيم السكران: أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بالرياض، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، *1990*م

(3)فهد بن سليمان، أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والموجهين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية، جامعة الملك سعود، *1995*م

والتجويد الصحيحة أو استخدام الأجهزة الصوتية في المعمل المدرسي، وهكذا في بقية مفردات التربية الإسلامية.

- أن المشكلة رقم (*5*) في الاستبيان ونصها ((الأسلوب الحالي للدراسة لا يتيح توافر الخبرات الميدانية)) حيث بلغ متوسطها (*2.35*) ونسبتها (*78.17*) من وجهة نظر أفراد العينة.

وربما تعود هذه المشكلة إلى عدم ربط الطالب الجامعي الذي يعد للتدريس بالواقع الفعلي الذي سيذهب إليه بعد التخرج، فنجد فجوة بين ما يتعلمه الطالب داخل القسم وبين ما هو موجود في الميدان، صحيح أن هناك مادة تسمى تربية عملية يأخذها الطالب في المستوى الثالث كمادة نظرية في كلية التربية، وكذا يأخذ مادة تربية عملية في المستوى الرابع، لكن ربما هذا لا يكفي لذا اعتبرها أفراد العينة مشكلة بالنسبة لهم، ولمعالجة ذلك يمكن أن يخصص الفصل الدراسي الثاني في المستوى الرابع لمادة التربية العملية، بحيث يتفرغ الطلبة لهذه المادة ويداومون في المدارس من الصباح حتى نهاية الدوام المدرسي لكي يرتبط المعلم الجديد بالجو الذي سينتقل إليه بعد التخرج، وهذه الفكرة مطبقة في بعض الجامعات العربية، وربما تقضي على هذه المشكلة؛ لأن الطالب في هذه الحالة سوف يعيش الوضع الطبيعي كما هو في الميدان، لأن بعض المشرفين على التربية العملية لا يذهبون بطلابهم إلى المدارس، وإنما يدربونهم داخل الكلية تحت مسمى (التدريس المصغر) وهذا لا يكسب الطالب الخبرة المناسبة لأنه يعيش بعيداً عن الواقع.

هذه أهم خمس مشكلات تم التوصل إليها فيما يتعلق بطبيعة النظام الجامعي والإعداد المهني، ولملاحظة بقية المشكلات ودرجة أهميتها يمكن الرجوع إلى الجدول السابق رقم(*2*) والذي تتضح فيه ترتيب هذه المشكلات بحسب أهميتها بالنسبة لأفراد العينة.

وللإجابة عن السؤال الخامس ونصه: هل تختلف المشكلات تبعاً لاختلاف الجنس؟

فسوف تظهر إجابته من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (3)اختبار *t-test*

يبين المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لكل من المشكلات المتعلقة بطبيعة النظام الجامعي والإعداد المهني، وكذا المشكلات المتعلقة بطبيعة المناهج والمقررات الدراسية، حسب جنس الطلبة.

المحـــــــور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمةت	مستوى الدلالة
مشكلات تتعلق بطبيعة النظام الجامعي والإعداد المهني	**ذكور**(102)	2.229	0.326	198	2.242	0.026
	إناث(98)	2.332	0.319			
مشكلات تتعلق بطبيعة المناهج والمقررات الدراسية	**ذكور**(102)	2.254	0.340	194	1.82	0.238
	إناث(98)	2.257	0.282			

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمشكلات التي تتعلق بطبيعة النظام الجامعي والإعداد المهني وذلك لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط (2.332) بينما متوسط الذكور (2.229) وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث يشعرن أكثر بالمشكلات نتيجة كونهن أكثر حضوراً وانتظاماً في الدراسة، بينما أغلب الذكور لا يحضرون في غالبهم إلا أيام الامتحانات فربما ذلك يؤثر في عدم شعورهم بالمشكلات التي تتعلق بطبيعة النظام الجامعي والإعداد المهني، بينما الطالبات أكثر شعوراً بهذه المشكلات نتيجة لمعاناتهن اليومية لطبيعة هذه المشكلات.

بينما لم تتضح فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمشكلات المتعلقة بطبيعة المناهج والمقررات الدراسية وقد يرجع ذلك إلى أن الطلبة من الذكور والإناث يعانون من نفس المشكلات الأكاديمية، وينظرون إليها بنظرة متقاربة كما يتضح من الجدول، وهذا يجعل الباحث يؤكد على أن هناك شبه اتفاق بين آراء الطلبة والطالبات في الجامعتين حول هذه المشكلات، وربما يرجع السبب في تقاربهم في الشعور بهذه المشكلات لكونهم ينتمون إلى نفس القسم والتخصص والمستوى، وكذا التشابه بين المناهج والمقررات والمحتوى الخاص بالقسم الذي ينتمون إليه رغم اختلاف الجامعة التي ينتمون إليها

وللإجابة عن السؤال السادس ونصه: هل تختلف المشكلات تبعاً لاختلاف نوع التخصص في الثانوية العامة (علمي، أدبي)؟

فسوف تظهر إجابته من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (4) اختبار *t-test*

يبين المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لكل من المشكلات المتعلقة بطبيعة النظام الجامعي والإعداد المهني، وكذا المشكلات المتعلقة بطبيعة المناهج والمقررات الدراسية، حسب التخصص في الثانوية العامة (علمي، أدبي).

المحـــــــور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمةت	مستوى الدلالة
مشكلات تتعلق بطبيعة النظام الجامعي والإعداد المهني	علمي(64)	2.318	0.293	198	744.	0.458
	أدبي (154)	2.270	0.335			
مشكلات تتعلق بطبيعة المناهج والمقررات الدراسية	علمي (64)	2.199	0.309	198	765.	0.445
	أدبي (154)	2.239	0.315			

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية سواء كان في المشكلات المتعلقة بطبيعة النظام الجامعي والإعداد المهني والمشكلات المتعلقة بطبيعة المناهج والمقررات الدراسية تعزى للتخصص، فالطلبة ذوي التخصص العلمي وذوي التخصص الأدبي جميعاً يعانون من نفس المشكلات، ولا يوجد بينهم فروق ذو دلالة إحصائية، وربما يعود هذا إلى أن الطلبة جميعاً وإن اختلفت تخصصاتهم يعانون من نفس المشكلات في المجالين المذكورين، وهذا يؤكد أن المشكلات تمثل عقبة أمام الطلبة جميعاً، وأنه لا يوجد أثر يعزى إلى التخصص يؤدي إلى اختلاف في الشعور بالمشكلات.

وللإجابة عن السؤال السابع، ونصه: هل تختلف المشكلات تبعاً لاختلاف الجامعة؟

فسوف تظهر إجابته من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5) اختبر *t-test*

يبين المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لكل من المشكلات المتعلقة بطبيعة النظام الجامعي والإعداد المهني، وكذا المشكلات المتعلقة بطبيعة المناهج والمقررات الدراسية، تبعاً لاختلاف الجامعة.

المحـــــــور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمةت	مستوى الدلالة
مشكلات تتعلق بطبيعة النظام	صنعاء	2.236	0.314	198	1.902	0.059

الجامعي والإعداد المهني	(100)			197	1.902	0.059
	ذمار (100)	2.323	0.335			
مشكلات تتعلق بطبيعة المناهج والمقررات الدراسية	**صنعاء** (100)		0.318	198	0.901	0.369
				198	0.901	0.369
	ذمار (100)		0.309			

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعتي صنعاء وذمار في المشكلات سواء كانت المتعلقة بطبيعة النظام الجامعي والإعداد المهني أو المشكلات المتعلقة بطبيعة المناهج والمقررات الدراسية، وهذا يدل على أن طلبة جامعة ذمار يعانون من نفس المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة صنعاء.

وربما يعود هذا إلى التجانس بين أفراد المجموعتين موضع الدراسة سواء في التخصص أو المستوى، وهذا أدى إلى عدم وجود فروق ظاهرة في مستوى المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعتين وهذا يعني أن هناك تقارباً في طبيعة الإعداد المهني والنظام الجامعي ومفردات المقررات الدراسية بين القسمين في الجامعتين، وهذا نتيجة طبيعية نظراً لكون الطلبة يحملون سمات متقاربة وخصائص شبه متجانسة منها أنهم ينتمون إلى بلد واحد وإلى تخصص واحد وإلى تأهيل وإعداد متقارب في كلا الجامعتين.

خلاصة لأهم النتائج التي تم التوصل إليها :

- فيما يلي عرض موجز لأهم النتائج التي توصلت إليها في هذه الدراسة.
- أتضح أن أهم خمس مشكلات تواجه الطلبة في القسمين في مجال المناهج والمقررات الدراسية هي كالتالي مرتبة تنازلياً:

1- يعتمد المحتوى في أغلبه على الحفظ والتذكر.

2- يتم التركيز في الأهداف على الجوانب المعرفية.

3- المواد التخصصية قليلة ولا تعد المعلم للميدان.

4- المواد التربوية كثيرة ومكررة.

5- الاعتماد على كتاب أو مرجع واحد فقط.

- أتضح أن أهم خمس مشكلات تواجه الطلبة في القسمين في مجال النظام الجامعي والإعداد المهني هي كالتالي مرتبة تنازلياً:

1- النظام الجامعي لا يتيح للطالب سرعة التخرج.

2- لا يوجد اهتمام بتوفير المراجع والمصادر الحديثة

3- بعض المقررات الدراسية لا تتوافق مع طموحات الدارسين.

4- عدم تدريب الطلبة على استخدام الوسائل والاستراتيجيات التي تساعد في تدريس التربية الإسلامية.

5- الأسلوب الحالي للدراسة لا يتيح توافر الخبرات الميدانية.

- أتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابة الطلبة تعزى إلى اختلاف الجامعة (صنعاء، ذمار).
- أتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابة الطلبة تعزى إلى اختلاف التخصص في الثانوية العامة (علمي، أدبي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في المشكلات التي تتعلق بطبيعة النظام الجامعي والإعداد المهني.
- أتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس.

التوصيات :

من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث ببعض التوصيات التي قد تسهم في حل بعض المشكلات التي تعترض سبيل الطالب الجامعي سواء في مجال المناهج والمقررات الدراسية، أو في مجال النظام الجامعي والإعداد المهني وهي كما يلي:

1- عدم التركيز على الجوانب المعرفية فقط، وإهمال بقية الجوانب، بل ينبغي أن يكون هناك توازناً بين جميع الجوانب؛ بحيث نلبي احتياجات ورغبات وميول جميع الطلبة.

2- ينبغي إعادة النظر في عدد ونوعية المواد التخصصية، بحيث تكون قادرة على تخريج المعلم الكفؤ، والمؤهل تأهيلاً علمياً يتناسب مع مهمته ورسالته.

3- ينبغي أن يزال التكرار والتداخل الذي قد يوجد في بعض المواد التربوية، حتى لا يمل الطالب من هذه المواد، ويعتبرها عبئاً ثقيلاً عليه.

4- ينبغي أن يشارك بعض الطلبة المتفوقين في إعداد أهداف المواد لأنهم أكثر قدرة على تحديد احتياجاتهم.

5- ينبغي أن تكون الأنظمة الجامعية مرنة وتساير التطورات العصرية، بحيث يحتاج للطالب المتفوق سرعة التخرج، ويأتي ذلك عن طريق الأخذ بنظام الساعات أو فتح الدراسة في الصيف لمن يرغب في سرعة التخرج، وهذه أمور يعمل بها في كثير من الجامعات.

6- ينبغي الاهتمام بتوفير المراجع والمصادر العلمية وبأسعار رمزية.

7- ينبغي الاهتمام بالوسائل التعليمية، وتدريب الطلبة على كيفية عملها واستخدامها.

8- ينبغي الاهتمام بالخبرات الميدانية، ومحاولة ربط الطالب المعلم بالبيئة المدرسية.

9- ينبغي أن يكون هناك صلة وثيقة بين المعلم وطلابه، ويكون قدوة حسنة لهم.

10- ينبغي أن تتاح للطلبة الفرصة في التعبير عن أفكارهم وآرائهم، وأن لا يلزموا بالحفظ فقط، إلا في المواد التي تقتضي ذلك كالقرآن والسنة.

11- ينبغي الاهتمام بالناحية الكيفية، والتقليل من الاهتمام بالناحية الكمية.

12- أن تجرى اختبارات قبول للطلبة المتقدمين لأقسام الدراسات الإسلامية وأن يشترط لذلك حفظ أجزاء من القرآن الكريم، وبعض الأحاديث النبوية، وإجادة بعض قواعد اللغة العربية البسيطة؛ لأننا نجد شكوى عامة من أساتذة القسم من ضعف مستوى من الطلبة، ويطالب هؤلاء الأساتذة بإجراءات معينة لتحسين مستوى الطلبة في هذه الأقسام.

المـــراجـــــع :

1- إبراهيم الشافعي: لكي يكون منهج التربية الإسلامية أكثر فعالية، مجلة التوثيق التربوي لـــدول الخلـــيج، العدد (2) الرياض 1980م، ص14-35.

2- أحمد إسماعيل الشرعبي: تقويم البرنامج الأكاديمي لإعداد معلم التربية الإسلامية بكلية التربيـــة، جامعـــة صنعاء، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، صنعاء، 1995م.

3- أحمد يحيى العوامي: تطوير منهج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية، جامعة صنعاء في ضـــوء الكفايات المرجوة، دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث، 1999م.

4- بدر سعيد الأغبري: إعداد المعلم في الجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، بحـــث مقـــدم إلى الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني، الإسكندرية، 1990م، ص217-240.

5- حسن محمد جابر: المفهومات الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنيـــة، ، رســـالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس،1981م.

6- سعيد عبده نافع: المشكلات الدراسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في اليمن، مجلة دراسات تربوية، سلسلة أبحاث، تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد الثالث، القاهرة، مارس 1988م، ص 140-160.

7- صالح بن سليمان المفدى: أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك سعود، 1409هـــ.

8- عبد الله الصديق: المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في دراستهم لمادة التربية الإسلامية، رســـالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، 2000م.

9- عبد الوهاب المصباحي: بعض مشكلات النظام التعليمي في الجمهورية اليمنية، بحث منشـــور في مجلـــة التربية، وزارة التربية، صنعاء، العدد(21)، 1989م، ص 29-31.

10- علي مدكور: منهج تدريس العلوم الشرعية، القاهرة، دار الشواف، 1991م، الطبعة الأولى.

11- علي هود باعباد: دراسة تحليلية لبعض مشكلات التعليم والمعلم في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجســـتير منشورة، القاهرة، المركز العربي للبحث والنشر، 1982م.

12- فهد بن سليمان، أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظـــر المعلمـــين والموجهين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية، جامعة الملك سعود، 1995م.

13- لورنس بسطا ذكرى، آراء الطلبة المعلمين بجامعة البحرين في بعض مشكلات تعليمهم الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، العدد (4) مارس 1992م، ص20-42.

14- مالك البدري وآخرون: استطلاع موجه لطلاب جامعة الرياض عن أهم المشكلات التي يواجهونها خلال التحاقهم بالجامعة، جامعة الرياض، 1392هـ.

15- محمد إبراهيم السكران: أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بالرياض، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 1990م.

16- محمد أحمد الجلال: أهم مشكلات المناهج الدراسية التي تواجه طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء، من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 1990م.

17- محمد رجب فضل الله، السلوك التدريسي لدى المعلمين، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الأول حول التعليم الجامعي في مصر، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، من 24-26 سبتمبر 1994م ، ص197-240.

18- محمد عثمان نجاتي: مشكلات طلبة جامعة الكويت، جامعة الكويت، مجلة كلية الآداب والتربية، العدد (5)، 1974م.

19- محمد محمد سالم: دراسة تحليلية تقويمية لبرامج إعداد معلم العلوم الشرعية في كليات التربية بالجامعات السعودية، بحث منشور في مركز البحوث والتطوير التربوي بكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 1424هـ، 2004م.

الملحق رقم (1)
الاستبيان بصورته النهائية

إخواني الطلبة والطالبات / بقسمي الدراسات الإسلامية بكليتي التربية – جامعة صنعاء / جامعة ذمار.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،، ويعد،،،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: ((أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة قسمي الدراسات الإسلامية بكليتي التربية بجامعة صنعاء وذمار))

((دراسة مقارنة))

وبين أيديكم الاستبيان المخصص لذلك، وقد حرص الباحث على مشاركتكم في هذه الدراسة للتعرف على أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجهكم أثناء الدراسة.

علماً أن هذه المشكلات سوف تركز على النواحي الأكاديمية التالية:

1. مشكلات تتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية.
2. مشكلات تتعلق بطبيعة النظام الجامعي والإعداد المهني.

وعليه نرجو منكم التعامل مع هذا الاستبيان بصدق وجدية في الإجابة، وذلك من خلال قراءة الاستبيان بدقة وموضوعية، وعدم ترك أي سؤال دون إجابة.

علماً أن الغرض من هذا العمل هو البحث العلمي لا غير.

ختاماً أشكركم على حسن تعاونكم

د/ محمد الجلال

الأستاذ المساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية / جامعة ذمار

البيانات والمعلومات الشخصية

إخواني الطلبة الرجاء منكم التكرم بوضع علامة () داخل المربع المناسب

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- نوع الشهادة الثانوية: أدبي ☐ علمي ☐ أخرى تذكر.

3- الجامعة: ذمار ☐ صنعاء ☐

إخواني الطلبة: أرجو منكم التكرم بوضع علامة(✓) عند درجة الأهمية لكل مشكلة من المشكلات (إن وجدت) من وجهة نظركم.

أولاً: المشكلات المتعلقة بطبيعة المناهج والمقررات الدراسية

م	العبـــــــارة	درجـــــة توافـــــرها		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1-	عدم اهتمام الأساتذة بوضع أهداف المقررات			
2-	عدم وضوح أهداف المقررات في أذهان الطلبة			
3-	لا يوجد ترابط بين ما يدرس في الجامعة وبين أهداف التعليم العام في اليمن			
4-	يتم التركيز في الأهداف على الجوانب المعرفية فقط			
5-	لا يوجد اتساق بين الأهداف والمحتوى			
6-	صعوبة محتوى أغلب المقررات الدراسية			
7-	لا يوجد اتساق بين مفردات المادة الواحدة			
8-	وجود تكرار في أغلب المقررات الدراسية			
9-	المواد التخصصية قليلة ولا تعد المعلم للميدان			
10-	المواد التربوية كثيرة ومكررة			
11-	يعتمد المحتوى في أغلبه على الحفظ والتذكر			
12-	لا يوجد تنوع في أساليب التدريس			
13-	يعتمد بعض الأساتذة على أسلوب الإملاء			
14-	ينقص بعض الأساتذة الأسلوب التربوي أثناء الشرح			
15-	الاعتماد على كتاب أو مرجع واحد فقط			
16-	صعوبة الأسئلة التي يضعها بعض الأساتذة			
17-	عدم شمولية الأسئلة لكل ما تم دراسته			
18-	عدم كفاية الوقت المحدد للإجابة.			
19-	تأتي أحياناً أسئلة كثيرة من خارج المقرر			
20-	الاعتماد على أسلوب واحد في تقويم الطالب			

ثانياً: المشكلات المتعلقة بالنظام الجامعي والإعداد المهني

م	العبـــــــارة	درجـــــة توافـــــرها		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
-1	بعض الطلبة لا يقدرون أساتذتهم			
-2	ضعف العلاقة بين الأستاذ والطالب			
-3	بعض الأساتذة يتسم بالشدة الزائدة			
-4	بعض الطلبة لا يلتزمون بمواعيد المحاضـــرات والتكـــاليف المطلوبة منهم			
-5	الأسلوب الحالي للدراسة لا يتيح توافر الخبرات الميدانية			
-6	المراجع غير متوفرة في المكتبة الخاصة بالكلية			
-7	لا يوجد اهتمام بتوفير المراجع والمصادر الحديثة			
-8	ضعف الارتباط بين موضوعات العلوم الشرعية وبين واقـــع الطالب			
-9	قلة استخدام الوسائل التعليمية			
-10	عدم تدريب الطلبة على استخدام الوسائل والاستراتيجيات التي تساعد في تدريس التربية الإسلامية			
-11	النظام الجامعي لا يتيح للطالب حرية الاطلاع الخارجي			
-12	النظام الجامعي لا يتيح للطالب حرية اختيار بعـــض المـــواد الدراسية			
-13	النظام الجامعي لا يتيح للطالب سرعة التخرج			
-14	بعض المقررات الدراسية لا تتوافق مع طموحات الدارسين			
-15	الإعداد الأكاديمي غير كاف لتأهيل المدرس للميدان			
-16	الإعداد التربوي غير كاف لتأهيل المدرس للميدان			
-17	تهتم المواد التخصصية بأمور ليس لها علاقة بواقع الطالب			
-18	المواد الحالية لا تعالج بعض القضايا والمستجدات المعاصرة			
-19	المواد الحالية لا تتيح للطالب استخدام الحوار والإقناع			
-20	المواد الحالية لا تعلم الطالب القدرة على استخدام النشاط في تدريس التربية الإسلامية			

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء أساتذة الجامعة المحكمين

مرتبة بحسب الحروف الهجائية

1- أ. د. أحمد سيف حيدر الأستاذ المشارك بقسم العلوم التربوية/ جامعة ذمار.

2- د. أمة الكريم طه أبو زيد أستاذ المناهج المساعد بكلية التربية جامعة صنعاء.

3- د.جميل سليمان الصلوي أستاذ المناهج المساعد بقسم الدراسات الإسلامية جامعة صنعاء.

4- د. عبد الكريم الخلف أستاذ الدراسات الإسلامية المشارك بكلية التربية جامعة ذمار.

5- أ.د. عبد الله قاسم الوشلي الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية كلية التربية جامعة صنعاء.

6- أ.د. محمد إبراهيم الصانع الأستاذ المشارك بقسم العلوم التربوية جامعة ذمار.

7- د. محمد حسين خاقو الأستاذ المساعد بقسم مناهج اللغة العربية، جامعة صنعاء.

8- د. محمد سرحان التمر الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية جامعة ذمار.

9- د.منصور الحاج مهنا الأستاذ المساعد بقسم العلوم التربوية جامعة ذمار.

أسماء الأساتذة المحكمين من مدرسي التربية الإسلامية

1- أ / علي عمر مدرس التربية الإسلامية بمعهد إعداد المعلمين ذمار.

2- أ / علي الفاطمي مدرس التربية الإسلامية بمعهد إعداد المعلمين ذمار.

3- أ / علي القادري، مدرس التربية الإسلامية بأمانة العاصمة.

4- أ / عبد القوي القدسي مدرس التربية الإسلامية بثانوية عبد الناصر صنعاء.

5- أ / محمد الخياطي مدرس التربية الإسلامية بمعهد الشوكاني صنعاء.

6- أ / محمد عبدالله الوشلي موجه مادة التربية الإسلامية بأمانة العاصمة.